

مفاهيم القرآن

(414) تفسيران: كبير مطوّل وصغير مختصر، وله أيضاً كتاب الناسخ والمنسوخ(1) وهو أيضاً من أعيان القرن الثامن وإن أدرك أوائل القرن التاسع، ولاجل ذلك ذكرناه في مشاهير المفسرين في القرن الثامن. 59. أبو الفضل ، نجل الفقيه العالم بهاء الدين يوسف بن أبي الحسن الديلمي الجيلاني الذي مرّ عند ذكر مشاهير المفسّرين في القرن السابع، وقد ذكره القاضي أحمد بن صالح اليميني، المتوفّى بصنعاء عام (1092) في حرف الفاء من كتابه "مطلع البدور" بعنوان المشهورين بأبي الفضل من علماء العراق، وذكر من تصانيفه تفسير القرآن ودلائل التوحيد في الكلام، وذكر شيخنا المجيز أنّ تفسيره كبير في مجلدين ضخمين على كيفية خاصّة، ثمّ ذكر كيفيته، ونسخته موجودة في النجف الاشرف، ويكثر النقل عن احتجاج الطبرسي وتفسير الشيخ الطبرسي والكشاف وغيرها. (2) 60. فضل الله بن عماد الدولة، أبو الخير، هو الوزير العالم، مربّي العلماء رشيد الدين فضل الله الهمداني الشهيد في ربيع الاوّل عام (718هـ). كان عالماً مهراً في العلوم الطبيعية والفلسفة والرياضيات، تلمّذ في العلوم على رضي الدين الطوسي مع زميله ابن الفوطي، ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية، وتعمّد عليه كما هو ديدنه ضدّ الشيعة، و قال: إنّّه فسّر القرآن على طريقة الفلاسفة، فنسب إلى الإلحاد، ومن تآليفه مفتاح التفاسير، وقيل: إنّّه قرّطه مائة رجل من العلماء وله "جامع التواريخ" في ثلاثة أجزاء، ومن آثاره "الربع الرشدي" بتبريز. (3)

_____ (1) روضات الجنات: 1|68؛ الذريعة: 4|246 برقم 1191. ولاحظ أيضاً: الضياء

اللامع في القرن التاسع: 5. (2) الذريعة: 4|256 برقم 1213. (3) الحقائق الراهنة في أعيان المائة الثامنة: 160.